معرفة وفضائل الأئمة

(عليهم السلام)

مجموعة زجلية

تأليف

الحاج عبداللطيف عيّاش
حاروف

الإهداء

إلى... من يَنشد الحب
إلى... من يُحب من أهل الخير والصلاح
إلى... من عرِف الحق وعَمِلَ بهِ
إلى... كل من ساهم وعبّر عن عواطفه النبيلة
عند صدور كتابي الأخير ومضات زجليَة
إلى... كل من غمرني بفيض عطاه نثراً وشعراً
أُقدمِ شكري وإمتناني

المؤلّف

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبهِ أستعين

وصلّى الله على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وعلى أهلِ بيتهِ الطيّبين الطّاهرين المعصومين .

- أمّا بعد : ما أكثر من كتبَ من الشُعراء والأُدباء في وصفِ مناقبِ سيّد البُلغاء وإمام الفُقهاء الإمام عليّ بن أبي طالب وأولادهِ البررة الأصفياء عليهم سلامُ الله ورحمته .

ظلوا ، بما تضمنته أشعارهم وصفحاتُ كُتبهم حسب اعترافاتِهم ، مُقصرين عن الإحاطة بكنهِ صفات الأئمة الأطهار (ع) الجديرة بالتعظيم والإكبار ، فكيف بي وأنا العبدُ الأميّ أن أخوض بما عجزت عنهُ جهابذة العلم .

أمسكتُ قلمي والخوفُ يشدُّني الى الوراء مُطأطىء الرأس بادي الانحناء حتى الهمني الله سبحانه وتعالى ما استطعت ان أُدوّنه على صفحات هذا الكُتيب

من معرفةِ وفضائل الأئمة الاثني عشر (عليهم سلام اللّه)، وما لاقوا من أهل الجور والفساد (لعنهم اللّه) كلٌ في عصرهِ. وما لحق به من كبتٍ وظُلم ووشاياتِ المأجورين الفاسقين.

الحمدُ لِلّه على نعمه التي أنعمها علينا ومن أعظم النعم هدايتنا لولاية محمد (ص) وآل محمد (ع) لانها من الباقيات الصالحات وهم بابُ اللّه الذي منه يؤتى وهم شفعاء كل مؤمنٍ ومؤمنةٍ يوم يُنفخ في الصورِ ويُبعثُ أهلُ القبور.

السعيد السعيد من عرف حقهم وثبت على نهجهم مُقراً في إمامتهم.

هنيئاً للنفوس التي بذلت دماءها وأموالها في سبيل نصرتهم جزاهمُ اللّه عن رسوله وأهل بيته خيرا!

وأنا العبد الفقير، بهم أستجير في يومي هذا وفي اليوم الأخير، الحافظ مكانتهم والراجي شفاعتهم والمتمسك بولايتهم أُقدم عُصارة فكري وأحمد اللّه على عطاياه لانه لا يُحمدُ سواه.

المؤلف

الإمام علي (عليه السلام)

ولادته ونشأته

في بيت للإيمان وحي من السمـاء　　كلّف خليل الله يرفـعلو البنا
لبّا الخليل : وفيه عامرّ الزمان　　ولِدْ الإمام ومولدو ولّد ضيا

* * * * *

ولمّا الخبر سكان مكّة اتناقلوا　　وقفو حيارى عاالولادة اتسا
شو هاالطفل.. شو هاالمكانِ اللي الو　　باقدس مكان ولادتو.. واسترسا
باقوال مِنها ما جنو غير العناء

ترعّرع ببيت الناس فضلوا بيعرفو　　وكلما انتشىء كلما القلوب بتالف
تا إبن عشر سنين صار وموقفو　　بأسره عليها المخلصين بيعطف
اختاروا الأمين وفيه زاد الاعتناء

بحرّاء جبريل الرسول نادى الأمين　　إقرا وبلّغ دعوتك للاقر
عاد الرسول على العشيرة يستعين　　عاامر مِن تكليف ربّ العا
ما ايدو إلاّ علي بهاك اللقاء

عرفت رجال الكفر شو صار وجرى　　قامت على التشويش تبرم بالق
الشيطان فتحلا بواب مسكره　　فاتت افاعي في ليوني ومف
من سمّها بالمجتمع عمّ البلاء

رادو الحوار وبعد كل الاختبار   بين البُطل والحق م بينجح حوار
رادو الحصار ومتل ما رادو حصار   صار.. وبقي الإيمان بنفوس الكبار
عليه السكينة ـ بحدّة الهجمي غطاء
وعْي الإمام على الرسالة ونورها   شاف الكفر بالناس زاد فجورها
ما حطّ سيفو مع تمادي ظهورها   إلا بإذن المصطفى بنحورها
في كل عركي كان حكمو من القضاء

الدنيا بينو وبينها وقع الطلاق   لمّا بغرورا الناس مشيت والنفاق
كان التّساوي غايتو وكان الوفاق   بين البشر.. من جورهم لمّا انضاق
الإمرة عليهم قال بتساوي حذاء
عليه الوحي ما يوم نزل من الرحيم   ولا روح اللّه ولا حبيب ولا كليم
ولا خليل انقال بالنهج القويم   لاكن بإلهامو.. بجهادو المستديم
تفضّل بإيمانو ع بعض الانبياء

ضربة إبن ملجم (لعنه الله)
وتولّي الإمام الحسن الخلافة عليه السلام

بشهر الصيام بمسجد الكوفي الشهير وقف الإمام بطاعة الخالق اسير
خاشعٍ بروحو الغايبي مع سجدتو اتلاتى بضربي هزّت الكون الكبير

* * * * *

شاع الخبر.. والدّين.. حامي دعوتو من بعد طه.. اللصار كبّل صفونو
قام الحسن قام الحسين وإخوتو عاالبيت جابو البيّ.. لاكن مجونو
غيرشكل.. كانت حاملي اليوم الاخير

روحي فِداه.. الموت مــا منّو مناص عِندو الفوز..وفيه للمؤمن خلاص
وصى.. ونور الكان هادي الناس ناص منها.. بإبن الزّانيي نوع القِصاص
وطبّق عيونو بشوق للهادي البشير

بالنّص من بعدو الخِلافة عهدها للمُجتبى القادر ع دمعة مجدها
من غير دعوي كتار مضيو عقدها وصار الحسن نفسو الشريفي وزهدها
بحقل الإمامي نبع فوّار وغزير

بحكمي وعدالي قاد أمّي لسانها عن حالها بيدّل عاإيمانها
ماطالت الايام حتى كيانها انهار.. وبدا بنفوسها كتمانها
عاالمال.. ما بيهمّها تقوى الأمير

خانوا العهد والقوم بلّش إنحلال عِشق الحرام وما سأل عن شي حلال
شاف الإمام المال سيطر عاالرجال وحوّلو رجال الطُهر عاالساحة قلال
قبِل الحوار وتم باالجمع الغفير

شروط الوضعها بكّل بند الحق بان عليها التوافق صار وانذاع البيان
لاكن إبن هند الشهيرة بكل آن ماكِر.. بأصلوا العار.. والعار الزمان
الفيه السليل يغيب ويطلّ الحقير

بعد الصلح مشىّ على الكوفي وفود فيهم دخل مقدام جاحد باالوجود
ناد المنادي وعند ما طبلو القعود شال الوثيقة وقال مزّقنا العهود
لا ردّ فاد.. ولا معوا الإسمو ضمير

وفاة الإمام الحسن (ع)
وتولّي الإمام الحسين (ع)

عصر الفساد والجورّ.. غير النائبات ما بيعطي.. ولا بتحمل هالحياة
هيك عصر معاوية وعاإمَتو استولى.. ومتلو جاب عاالسلطة طُغاة

* * * * *

العُترة الزكية بعد نظره بحالها الواقع على أرض المديني حالها
تركو الكوفي غارقة بأهوالها وحبو الجوار بجنب روضة قبالها
بيفنى الوجود وبابها باب النجاة

عِرف اللعين بها الرحيل.. وغايتو ما نالها.. وداً لجعدة حكايتو
قبلت معو والسمّ منو جابتو بالكاس حطّت للإمام.. ونهايتو
بهاالكاس.. والتاريخ ما بيخفي الجُناة

أرض البقيع الحاضني قبلو حباب فيها اندفن.. فيها نفح عطر التراب
عادوا الأخوي عاالوجوه الإكتآب إلهم مصاب وللجنو شديد العذاب
في نار مهما فتلها بتقول هاة

المجرم عندما فاق عاقرب الأجل ولّى يزيد الفيه خجلان الخجل
من خالقو معروف ما عندو وجل جمّع جيوشو وكلمة السرّ رتجل
إدعو الحسين يبايع وزيد والهبات

اللّه اكبر.. عند ما سمع الإمام بالمسلمين يزيد ياخذها المقام
نادا عَ مسلم قُوم عاالكوفي بكلام قام ومشي.. عاد الخبر يابن الكرام
بالانتظار الوف فرسان ومُشاة

قام الحسين بأهل بيتو والصديق الروضة الشريفي زار والبيت العتيق
عاكربلا من بعد زعزعة الطريق حطّ الرحال محاصرو أشرس فريق
كافر حمل عن سيدو الملحد صفاة

بين النقاش وبين لمعات السيوف عمّ البلاء وعسكر الباغي صفوف
فيهم غوى الشيطان.. ما فيهم رؤوف عاسبط.. شمس الدين حامي من الكسوف
بدنيا رجال الصالحة صارت شتات

عاد الجهل سيطر بفقدان الوعي يا أرض ميدي وياسماء تصدّعي
قال الحسين بموت والبيْعة معي افضل مبايع هاالدعي إبن الدعي
عمرو ابتدا بين الخمر والفاجرات

العبرا بأول عام للهجِرا جديد الذكرى بتكشفِ عار عن ماضي بعيد
يا لعنة الأجيال صبّي عا يزيد عازمرتو عاكل من بايع بايد
وخان الرسالي ووحي ربّ الكائناتِ

الإمام زين العابدين (ع)
والسبايا (عليهم السلام)

من كربلا للشام متباهي الهجين الحــامل ودايع للأئمي الطاهرين
زينب سكينة أم عــاطفلَ الرضــيع دمــعاتها بنهـدات زين العابدين

* * * * *

وصلو بعد ماالليل ضلماتو سدل بين البشر خاف اللعين من الجدل
كــذّاب عن مـاكـان بالحـال انبدل مـتـجـامل وعـودو وأمـوال البذل
تاحققو مرامو رجال الكافرين

نِسوة ولمام شافو الوجوه عبوسها بقول العقيلي.. الذل غطّا نفوسها
كلمـات إلهـا وللعطاها دروسـهـا بتحني فلاسفة البلاغة روسها
كلما انذكر تاريخها. وبحق مين

لا بيك ولا إنت قــران الكريم يا يزيد بتـعـرفـو سـرّو العظيم
إلاّ الخنا والمكر والملك العـقـيم تاريخكم تاريخ شيطان الرجيم
إلكم معو اللعنات عامرّ السنين

قبال السبايا.. قبال جمعك بالمكان
بالخيزراني لعبت.. يا بئس الزمان
فاسق عطيت القرد في عصرك أمان
عريد بسكرك.. حمّل القاضي بيان
بالقتل والتعذيب والفعل المُشين

ردّيت جيشك عالمديني وأمرو
كنت : وظهر عااهلها.. شو ضامرو
دارك سكنتو بالرذائلِ عامرو
خمّار ما بيهواك إلا الخامرو
ولا أيدك إلا المشكلك فاسقين

بيك حليب السوء من إمو رشف
منِ والدو المجهول كيف بينوصَف
جيشك مديني منوّره بيوتانسف
وكم إمرأة وكم بنت اعراضُ كشف
يابن اللقيط بتدّعي من المسلمين

رزين العباد بوقتها راجل يجول
بين الأهالي وبين هجمات الخيول
عاساحة الأخطار داير عالحلول
باذل بنفسو.. لسان إيمانو يقول
كفّو وخذوني وارحمو المستضعفين

الإمام محمد الباقر (ع)

يا باقر العلم الصحيح وجامعو ... وشاهر معانيه الدقيقة ورافعو
من ادم.. من الانبياء والاوصياء ... قلبك حوى.. وعاكل طالب دافعو

* * * * *

مولاي مالكلمات بعد الاختبار ... عاقد ما عندي نبوغ واقتدار
لني وفيكم صار للأمّي وقار ... واهل العلم كانو بحلقاتك زغار
يتسابقو تايرتووا من منابعو

بمكّ بتاني بيت قبلي بالوجود ... اقبل هشام وانت بقيام وسجود
ولو عليك مراقبينوا بالقعود ... راد امتحانك.. صار يبعتلك ونود
بالاسئلي وبالردّ نعلك صافعو

عاحجرتك من كثر ما فاتو رجال ... عالأكل.. عالمبوس.. عاتقديم مال
بسلمى العتنك جاريي كان السؤال ... جاويتها في حسنة الدنيا الوصال
بين البشر لو عالتعارف تابعو

جدك رسول الله رحمي للأنام … جاء وظهر نور الهدايي من الظلام
عن مولدك بشر على علو المقام … وقلو لجابر بلغو مني السلام
انشفتو بحياتك واحتضيت بطالعو

الدنيا ممرّ الآخرة وتعميرها … بإيمان.. حكام العدل بتنيرها
منكم اذا طفل ابتدا بتفسيرها … بيسبي عقول النابغة بتدبيرها
بعلمو وضيا وجهو السني وتواضعو

من بيّ إمو الوحي نزل بدارها … كانت بنت.. زين العباد اختارها
عاشت معاه.. ومن مدى أخبارها … أقمار إلها.. وإنت من أقمارها
الحكمي وحليب الطهر منها راضعو

بأمر الإله الكون من يوم اكتمل … فيكم يآل المصطفى قبول العمل
نيل الشفاعة في مواليكم أمل … منكم : وطه كل ما تلقّى وحمل
غير النبّوي ..بكل منكم واضعو

الإمام جعفر الصادق (ع)

من يوم مـــا الإســـلام اياتو بَدو   البـقلوبهم إيمان بالحـال اقـتـدو
أمّا الجـمـاعـة العن مـآرب أسلمـو   الرحـــمن بالقـــرآن سِنّن حـــدَّدو

* * * * *

مـــا آمنو.. بالنصّ بالآيـي بدا   مـسـتـسلمين كـتـار.. بقلوبن عِدا
إعلام فـيه اخـتصّ مـصـبـاح الهُدا   من أوّل الدعـــوي وعلى طول المدا
شياطين إنس وزيّي إسلامي ارتدو

أحـــفـــاد طه بعـــد كل البـيّنات   فـيهم.. بعون الله قامـو مـعـجـزات
أسـمـانهم عاللوح من قـبل الحـياة   إلهم ومـــعـــهم للوِلايي مــاهلات
ضوّت على الدنيا قبل ما يولدو

الصـادق عليه : كتـار قامـوا تحـاملو   ومع كل مُبـغض للإمـامـي اتعـاملو
الفـجّار لمـقـامـو الرفـيع تجـاهلو   وعلم الرسـالي انحطّ عندو بكاملو
فيه النفوس الغافيي وعيوا اهتدو

بأسرة أميّة امتاز بالحكمي عمر عبد العزيز.. الشتم توقيفو امر
جاوا بني العباس من أبشع زُمر عن بعضهم تاريخهم حامل صور
عاإمّة الإسلام جاروا واعتدوا

من سلسلي النكبات جابت للملا المنصور طلّ وكرسة الحكم اعتلى
كلّف ربيع بغطرسي، وقصدو على بيت الإمام، الماشكا إلاّ إلى
الخالق، بعونو كل خير بيوجدو

المنصور ساحة مجلسو ماساعتو كان الغضب ظاهر عليه بساعتو
فات الإمام الصادق، ومن عادتو آيات يقرا بكل تهمي جاعتو
فيها ابتدا.. فيه الجميع تودّدو.

يا سيّدي بمجالكم واقف ذليل عاجز عن التفكير في حملي الثقيل
لو ماتكونو بالدني نور ودليل كان الرعيل الاوّل وتاني رعيل
ع عبادة الأصنام عادوا توحدوا

الإمام موسى الكاظم (ع)

من ألف عام وأكثر شوي انشاد — بيت للطغيان من طين الفساد
فيه ارتبت أسرى دخيلي بذاتها — الإسلام حطّم شويتملك إعتقاد

*****

عن حالها التاريخ : عن هاك الزمن — بيدلّ للإسلام شو جابت محَن
زالت أُميّة، وبعدها أفجر كمن — في إسم عبّاس العلى دينو اثمن
قامو ولادو وصار إلهم إمتداد

الأشرار منهم كل ما يفني عميد — مع سبط طه ظالم بيطلع جديد
من قمّة الإجرام في حجّو الرشيد — زار المديني : بكل تهديد وعيد
جاب الإمام موسى عسجن الإنفراد

السجّان بالبَصرَة الأوامر طاعها — يا ويل أميّ حاكمتها رعاعها
عينو على مقرّ الإمام شعاعها — مسلّط.. بنفسو ظاهرة أطماعها
يراقب إمام الكون عاها الإبتعاد

شافو نهار وليل ساجد في خشوع / للخالق.. وفي طاعتو بحبّ ولوع
سمعو بكلامو الحمد بمصابو قنوع / قلبو انتفض في هيكلو هزّ الضلوع
بلّغ أميرو والتزم نهج الحياد

من سجن عيسى عاسجن إبن الربيع / عاسجن بن يحيى ورُحب صدر والوسيع
نقلو الإمام وما حدا الآمر يطيع / إلاّ السّندي إبن شاهك بالجميع
سمّ الوضع محفوظ لايوم المعاد

اتسمى الكاظم بالصفح عاالمعتدين / والصّالح الصابر ع ظلم الظّالمين
عاطي المسيء إحسان بين الناظرين / وباب الحوائج كان للمتوسلين
عن هاالعباد على رضا ربّ العباد

يا باالحسن عن حالتي باح القلم / بمصابكم.. عن قلب نابض بالألم
إلكم مُوالي وضدّ كل منّواستلم / أمرِ الخلافي وعنكم تعامى وظلم
طيلة حياتي وبعدها موصّي الولاد

الإمام علي الرضا (ع)

بسمةْ أمل عاكون عابس بالوجود | كانت بعهد امتاز عن كل العهود
فيه السوأل وفيه عا لسان المُجيب | التاريخ حامل شو روَوا عنو الشهود

* * * * *

المأمون نفسو عاهد.. الأميّ انحكم | عنها بيتنازل لاصحاب الحكم
أهل الرسالي وبيت عالي عاالامم | في فضلهم بالدِّين خفاق العلم

بعد استلامو راد يوفي باالعهود

قامت نفوس الطّامحة بهاالمرحلي | تنادي وفيهم كان معروف الولي
بالنّص عن موسى الإمام على علي | إبنو الرضا ثابت بأمر من العلي

ربّ الوجود وخبروا عنّو الجدود

بعد الإمام المرتضى وإبن الحسين | زين العباد الأرض من هاالصفوتين
حملت علي بنجواه هزّ الخافقين | وتالت عليّين بسماء الدُّنيتين

أسماؤهم مصباح عاسفر الخلود

المأمون عنّو متل مَ عرفنا عرض   أمر الخلافي عالإمام المنفرض
عنها أبى عن زُهد عالعرض اعترض   مع لهجة التهديد قبل على مضض
حمل الولايي واضع شروط وحدود

بأولاد سهل وفي دسانسهم.. بدَع   مَ تأثر المأمون فيها ولا اقتنع
نادى المنادي الناس عالبيعة جمع   حول الإمام يبايعو ولما ارتجع
عالبيت.. صار وفود تتلاقى بوفود

ناس بتهاني وناس بمكاتيبها   تحتجّ، فيها شارحة مطاليبها
عليها بردّو كلمتو تعريبها   ولاد السكارى العيب ما بيعيبها
ولا العار.. عاشت عاضلال من الجحود

ياإلاهي بحقّ هادينا الحبيب   بعفوك عليّ مُرّ باليوم العصيب
قلبي انطوى عاحب مولانا الغريب   في أرض طوس وسرّ موتو يا رقيب
ليوم الحساب وليوم تحقيق الوعود

الإمام محمد الجواد (ع)

الدنيا مصائب شاملتنا بنقلها   من دار عادار بضخامة ثقلها
مِنها نفوس من الرّدى قبل الردى   ذاقت عَارض مضايقى من أهلها

* * * * *

سنين الألم لوح الحياة بعدّها   ناطق أمام نفوس جهلت حدّها
لاهتديت ولا اللصار وقّف مدّها   بقيت علي درب الضلال تشدّها

نزوات حِكم على غياهب جهلها

بعد الرِّضا ومن بعد غدر الصابها   العُترة الزكيّة أشرق من مصابها
الجوّاد عاعلم المديني وبابها   القانع.. حكا فيه الرسالي كتابها

من خير أُسرة الكون عمر لأجلها

بسنّ الطفولي كبار رادوا مودّتو   عن إقتِناع بحكمتو وينظرتو
مِنها مع المأمون آخر مِدّتو   لما الباز ارتدّ حامل صيدتِو

فادو.. وقلّو شوالغايي وأصلها

(١١) سِني عمرو الشريف وما سلو   الاعداء بيّو.. عليه عادو تحاملو
المامو ن بِنتو راد يعطيها إلو   رغم العفقدان الخلافي توجلو
معهم مشي واجَل قضيِتو فصلها

قالو عطينا نهار نِعمل إختبار   بعدو فتى لُلفُقه عندو إفتقار
راحو ليحيى إبنَ اكتم للحوار   جابوه سائِل من سوال بذلّ صار
بين الجماعة العاجَبِينو شكلها

بنجورهم عن حقد من كُره السلَف   قامو بحملي مركَزي، ظلم الخلف
ما رادها المامون، خطتهم تلف   بنتو عطاه وكرمَو وفيهم حلف
قطع الرّحم ملزوم قوم بوصلها

نام الإمام على السفر وبخطّتو   بغداد يترك والمديني محطّتو
لبها يقيم.. المُعتصِم ما فلّتو   ردّو على بغداد خايَف دعوتو
تزعزِع بِعرش الظلم نفسو وعقلها

الإمام علي الهادي (ع)

من الـمُعـتـصِم للواثِق الأمـره ظهـر　　مدلولها، ما طال عـهدو ولا انشـهر
بعـدو تلاقـو الأشـقـيـاء وتعـاهدو　　عـاجـعـفـر المتـوكل وشـاع الخـبر

* * * * *

أولاد عـمّو بحب هاالدنيـا اعـتنوا　　بظلّم الحـقيقـة ومجد عبّاسي بنوا
بإسم الخِلافي مال ما بيحصى جنوا　　وعـاآل بيت مـفـضّل منزّه جنوا
مع علمهم.. طَه بطاعتهم أمر
المتـوكل الأيّام حكمو استـعرضـو　　طبقْ الأصل صورة عنِ القبلو مَضوا
جمّع جيوش.. الرّعب حـابب يفرضو　　قبال الإمـام.. ومـادري راح تِنقضـوا
ملاك السما بجيوش عِبرا من العِبر
رغم العِتّو راسـو انحنى عَ منصـتـو　　المشـهـد بإجـلالو وبحـجمـو نصّتوا.
قلبو ارتجف.. مع كل نبضة.. غصّتو　　دلّت عليـه وعن خـفـايا قـصّتـوا
لـمّا عليه ارتدّ مبهور النظر

عُصـبي على ظُلم الائمّي تأسّسـوا بغير الخمر والجاه ما بيتحسّسوا
الأقـدار شـائت والعـبـاد ترِيّسـوا وعـاكل بقـمـة ارض حلّو نجسّوا
والهم ممَر الآخرة فيها انحفر

المتـوكل على اللؤم والخـمـر انتـشى عن غـايتـو عن مـاربو سرّو فـشى
مـا نادمـو خـيـر البـريي ولا مـشى لعندو.. عليه رجال بتجسس رشى
وعاكل تهمّي باطلي حكمو صدَر

مـخذول يوقف عند ما يحقّ الحـقيق مكبّل بفـهم الدّين بفـجـور وطليق
بين السكارى عاش معشوق وعشيق عـانفـمة الأشـرار عـاذات الطريق
الفيها البُطل منصان والحقّ انهجر

بطلعة علي عليه السـلام بتنقـضى حاجات.. فيها كل طالبها احتضى
الهادي.. الفـاتح.. والنّقي والمرتضى القـاب رحـمي.. يالإلهي عالضى
جهنّم يعيش المات قدرو م اعتبر

الإمام الحسن العسكري (ع)

الشــعب المع الحكّام بالإثم اندمج — عم نمدحــو منكون لو قلنا همج
عاصر أئميّ وشاف مِنها معجزات — عاكبتها.. عاقتلها.. بجهلوا بتهج

* * * * *

عـاصــر أئمي وعن هِدايتــهم بَعـد — عِشق الظلال وفي فـضـائِلهم جـحـد
بالـمُسـتـعين والمهـتـدي والمعـتـمـد — مـرّو السنين بركـان فـاير مـا همـد
كلمن على نهج السلَف وعي ونهج

معهم إمام الحق باالحُسنى الحسن — تعامل حِفاض على المبادىء والسُنن
فـيـه الشـريعـة ثابتي وفـيـه الزمن — شـاهِد على التـحّريف عـاأهل الفتِن
بين البرايا بعلم وبحلم وحُجج

نفوس العلى الإيمان والتقوى ارتبوا — الأيام عِبـرا عن مـصـائِبـهم نَبـوا
ترك الولايي رغم ضـيـقـتـهم أبوا — لا البطش خـافـوا ولا الموت بيـرهبـوا
بالدم حُب الأوصيا صافي انمزج

الناس بعملها بكل عصر من العصور عن حالها التاريخ ما بيفيد نعد
بين الحياة والموت فرصة للعُبور عاكون فيه بينجلي غيم الامور
عن حقل زرع اللزارعو الزارع نتج

احداث ريح الظلم عاأرضا عَصف من شدّتو أركان للتقوى قصف
مع كربلا مع طوس مع أرض النجف والكاظمي طُهر سامرّا انعرف
عابقعة السرداب عاتراب الدرج

نبها إمامين الصفا فيهم صفا إلهم عن الأطهار أجدادن صِفا
بعسكر الطغيان معدوم الوفا فاتو وعاشو من براهين الجفا
عليهم.. رمى نيران حرّابا المُهج

بالعسكريين انسموا وفي كل عين إنسانها مجروح عامصاب التنين
نبنا مرارة وعالمرارة شاهدين حفظ الولايي وذِكر أولاد الحسين
بوجودنا عالضيّق تيطّل الفرج

صاحب العصر والزمان

الإمام المهدي (عجل الله فرجه)

مولاي أهل الكفر مبدانا ازدروا وعاكل مؤمن في تهم نور افتروا
وزادو على الآلام الآم بحروف عن حقدهم عاصفحة الدنيا انقروا

* * * * *

مولاي عِشنا عالمآسي والخطوب وشمس الرسالي عم تجنّح عاالغروب
فينا ثِقة وإيمان راسخ باالقلوب العدل السماوي ونور عن علم الغيوب
مع دولة الحق بظهورك مظهرو

يابن البتول على أثر أجدادنا مشينا.. وولايتكم حملنا زادنا
فيها منتمنّى على استشهادنا من ضعفنا باعمالنا لميعادنا
في يوم فينا كل خافي بيشهرو

الكوفي وغيرا السبط جدك ناشدوا وبين ديه حتى الموت مسلم عاهدوا
بليلي وضُحاها تواعدوا وتباعدوا وعن نصرة الحقّ وإمامو تقاعِدوا
متل البهائم بالدنانير انشرو

دركنا دركنا الصوت داوي ما انخفض   بقلوب حبّ الطالبيين انحفظ
ما تأثروا.. الإتهام مبداهم دحض   والضّيق مهما اشتدّ والظلم انفرض
من كل عاتي استهزأوا وما غيّروا

تاريخنا مصنّف بتاريخ الأمم   بالقتل والتهجير ما ضعفت همم
إلنا عاأرض وجودنا جبال وقمم   عنها العلم عنها السمع زال الصمم
بنفوس هزّت كل طاغي ومعشرو

مولاي قلّة عاتُقاها والشرف   متماسكي بين شعب عن دينو انحرف
لّلهو للأنام مفتوحا غرف   فيها القيّم ضايع سناها والترف
عامي قلوب الذّين شرعو بينكرو

عاالعهد يا مولاي أميّ ما غرب   من جوّها بدر الهدايي.. ولا انعرب
كل ما عليها الخوف والجور اقترب   والفسق عم الناس والكون اضطرب
بقرب الفرج أهل الثبات استبشروا



بسرد الوقائع لكلّ صاحب موهبي

بيقدّرو الفهمان والعنها غبي

مضمونها ما شوّهو الحرّ الأبي

والاحرّفو الّا المتخاذل ربي

ومهما نفوس العشّبات معذّبي

من ذاتها بتقول يا محلى العذاب

عا حبّ آل البيت عا حبّ النبي